

بحار الأنوار

[179] قال الصدوق رحمه الله: كان المأمون يجلب على الرضا عليه السلام من متكلمي الفرق وأهل الأهواء المضلة كل من سمع به حرصا على انقطاع الرضا عليه السلام عن الحجة مع واحد منهم، وذلك حسدا منه له ولمنزله من العلم، فكان لا يكلمه أحد إلا أقر له بالفضل والتزم الحجة له عليه لأن الله تعالى ذكره يأبى إلا أن يعلي كلمته، ويتم نوره، وينصر حجته، وهكذا وعد تبارك وتعالى في كتابه فقال " إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا " (1) يعني بالذين آمنوا الائمة الهداة عليهم السلام وأتباعهم العارفين، والآخذين عنهم، ينصرهم بالحجة على مخالفهم ما داموا في الدنيا، وكذلك يفعل بهم في الآخرة، وإن الله عزوجل لا يخلف وعده (2). 14 - ن: الهمداني والمكتب والوراق جميعا عن علي بن إبراهيم، عن القاسم بن محمد البرمكي، عن الهروي قال: لما جمع المأمون لعلي بن موسى الرضا عليه السلام أهل المقالات من أهل الاسلام والديانات من اليهود والنصارى و المجوس والصابئين وسائر أهل المقالات فلم يقم أحد إلا وقد ألزمه حجة كأنه القم حجرا، قام إليه علي بن محمد بن الجهم فقال له: يا ابن رسول الله أتقول بعصمة الانبياء ؟ قال: نعم، قال: فما تعمل في قول الله عزوجل " وعصى آدم ربه فغوى " (3) إلى آخر ما قال. فأجابه عليه السلام عن جميع ذلك حتى بكى علي بن محمد ابن الجهم وقال يا ابن رسول الله أنا تائب إلى الله عزوجل من أن أنطق في أنبياء الله عليهم السلام بعد يومي هذا إلا بما ذكرته (4). 15 - ن: تميم القرشي. عن أبيه، عن حمدان بن سليمان، عن علي بن محمد ابن الجهم قال: حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا علي بن موسى عليه السلام فسأله المأمون عن الاخبار الموهمة لعدم عصمة الانبياء عليهم السلام فأجاب عليه السلام عن كل _____ غافر: 51. (2) عيون أخبار الرضا ج 1 ص 179 - 191، والحديث مختصر. (3) طه: 121. (4) عيون أخبار الرضا عليه السلام ج 1 ص 191 - 195، والحديث مختصر.